The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

بينما زعماء الموارنة يتناطحون على مقعدٍ لم يبقَ منه سوى الإسم، وغارقون في مماحكاتهم ونزاعاتهم الأبدية التي أطاحت بكل الأمجاد والمكاسب التي حققها آباؤهم وأجدادهم عبر تاريخهم النضالي الطويل.

وبينما تقف بكركي عاجزةً عن فعل أي شيء لضبط الوضع داخل الطائفة المارونية إنقاذاً للبقية الباقية من نفوذها السياسي والمعنوي.

في هذا الوقت بالذات ينشط أعداء لبنان من إيرانيين وفلسطينيين وعرب في تنفيذ مؤامرتهم الرامية إلى وضع اليد على البلاد بالطواطؤ مع بعض القوى الداخلية عبر شراء أراضي "المسيحيين" بمساحات شاسعة وأسعار خيالية بغية تغيير طابعها الديموغرافي وإنشاء دويلات طائفية موصولة الأطراف ومترابطة الأجزاء. الأولى دويلة إيرانية تمتد من الجنوب إلى البقاعين الغربي والشمالي مروراً بجزين. والثانية دويلة فلسطينية يتمّ الإعداد لها في منطقة شرق صيدا، من دون ان نغفل العقارات الشاسعة التي إشتراها ويشتريها الخليجيون في مناطق المتن وجبيل وكسروان.

كل الوثائق والتقارير تشير إلى ان هذا المخطط الجهنّمي جارٍ على قدمٍ وساق، بينما الزعامات الوطنية والمارونية خاصة، السياسية منها والروحية، غافلة عنه ومنشغلة في صراعاتها التافهة والصغيرة.

اننا ندقّ ناقوس الخطر، وندعو الشرفاء في لبنان إلى رفع الصوت عالياً والعمل بكل الوسائل لإحباط هذا المخطط ــ المؤامرة على قاعدة لبنان ليس أرضاً سائبة. كما ندعو مقام بكركي إلى وقفةٍ رائدة توازي الدَّور التاريخي الذي أعطي له، وتعيد الأوضاع الشاذة إلى مسارها الصحيح، وتضع البلاد على سكة الإنقاذ.

الصلاة وحدها لا تكفي يا سيّدنا، وعظة الأحد أصبحت رتيبة وغير فاعلة، وإستمطار رحمة السماء من دون إقرانه بمواقف حازمة على الأرض لا يجدي نفعاً... لذلك ندعوكم بإسم الشهداء الذين ماتوا دفاعاً عن الأرض التي أصبحت اليوم مباعة ومستباحة، ان تبادروا إلى إستعادة الدَّور والقرار وفرض الحلول قبل فوات الأوان، وقبل ان يسقط لبنان، وعندها تحلّ لعنة الشهداء على الجميع مضافة إلى لعنة الآباء والأجداد، من دون ان ننسى لعنة السماء.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٧